

## البرهان في علوم القرآن

وقوله آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله 1  
فإن كل واحد من المؤمنين آمن بكل واحد 2 من الملائكة والكتب والرسل .  
وقوله حرمت عليكم أمهاتكم 2 الآية فإنه لم يحرم على كل واحد من المخاطبين جميع أمهات  
المخاطبين وإنما حرم على كل واحد أمه وبنته .  
وكذلك قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم 3 فإنه ليس لجميع الأزواج نصف ما ترك جميع النساء  
وإنما لكل واحد نصف ما تركت زوجه فقط .  
وكذا قوله يوصيكم الله في أولادكم 4 .  
وقوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم 5 إنما معناه اتبع كل  
واحد ذريته وليس معناه أن كل واحد من الذرية اتبع كل واحد من الآباء .  
وقوله والوالدات يرضعن أولادهن 6 أي كل واحدة ترضع ولدها .  
وكقوله تعالى فاقتلوا المشركين 7 فإن مقابلة الجمع أفادت المكنة لكل واحد من المسلمين  
قتل من وجد من المشركين .  
وقوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم 8 .  
وأما قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى  
الكعبين 9 فذكر المرافق بلفظ الجمع والكعبين بلفظ التثنية